الطل الصقيع ونسبته الى الطل كنسبة الثلج الى المطر وقد يكون السحاب
من انقباض الهواء بالبرد الشديد فيحصل ح منه الاقسام المذكورة
ولذا قيد المص السبب فيما سبق بالاكثرى واما الرعد والبرق فسببهما
ان الدخان هو اجزاء نارية يخالطها اجزاء صغار ارضية تلطفت
تلطفت بالحرارة لا تمايز بينهما فى الحس لغاية الصغر اذا ارتفع مع
البخار مختلطين وانعقد السحاب من البخار واحتبس الدخان
فيما بين السحاب فما صعد من الدخان الى العلو لبقاء حرارته او نزل
الى السفل لزوالها يمزق السحاب فى صعوده ونزوله تمزيقا
عنيفا فيحصل صوت هائل هو الرعد بتمزيقه وتغلظه وان اشتعل
الدخان لما فيه من الدهنية بالحركة العنيفة المقتضية للحرارة كان برقا
ان كان لطيفا وينطفى بسرعة وصاعقة ان كان غليظا ولا ينطفى حتى
تصل الى الارض واذا وصل اليها فربما صار لطيفا ينفذ فى المتخلخل
ولا يحرقه ويذيب الاجسام المندمجة فيذيب الذهب والفضة
فى الصرة مثلا ولا يحرقها الا ما احترق من الذوب وربما كان كثيفا
غليظا جدا فيحرق كل شى اصابه وكثيرا ما يقع على الجبل فيدكه
دكا واما الرياح فقد يكون بسبب ان السحاب اذا ثقل لكثرة البرد
اندفع الى السفل فصار لتسخنه بالحركة وتحلل الاجزاء المائية

فاثنائها

في اثنائها هواء متحركا اى ريحا وايضا يتموج الهواء بالاندفاع
المذكور فيحصل الريح وقد يكون لاندفاع يعرض بسبب تراكم السحب
وتزاحمها او لاختلافها فى القوام فيدفع الكثيف الرقيق فيضغط السحاب
من جانب الى جهة اخرى وقد يكون لانبساط الهواء بالتخلخل فى
جهة اى ازدياد مقداره بدون انضمام جسم اخر اليه واندفاعه
من جهة الى جهة اخرى فيدافع ما يجاوره وذلك المجاور ايضا يدافع
ما يجاوره فيتموج الهواء وتضعف تلك المدافعة شيئا فشيئا الى
غاية ما فيقف وقد يحدث ايضا من تكاثف الهواء لانه اذا صغر حجمه
يتحرك الهواء المجاور الى الجهة ضرورة امتناع الخلاء وقد يكون
بسبب برد الدخان المتصعد الى الطبقة الزمهريرية ونزوله ومن
الرياح ما يكون سموما اى متكيفا بكيفية سمية محرقا قد يرى فيه
حمرة شعل النيران لاحتراقه فى نفسه بالاشعة وقيل باختلاطه
ببقية مادة الشهب ولمروره بالارض الحارة جدا وقد يحدث رياح
مختلفة الجهة دفعة فيدافع تلك الرياح الاجزاء الارضية فينضغط
تلك الاجزاء بينهما مرتفعة كانها تلتوى على نفسها وهو الاعصار واما
قوس قزح فهى انما تحدث من ارتسام ضوء النير الاكبر اى الشمس
فى اجزاء رشية صغيرة صقيلة متقاربة غير متصلة مستديرة

Copyright © King Saud University